للاستثقال كان المسهلة بزنة المحققة ووجه من أخذ بالفصل لغة العرب او
تشبيه وا انه اجراه على نظائره ومن زاد فيها الفصل فلا وجه له الا الجمع بين
اللغتين وحكى في نوادر الناظم ان ورشا لم يفصل في شيء من ذلك في جميع الباب
الا نسب المد لغة النون به اعطاء ورشا لم يفد ولا خلاف عن ورش في ذلك
الا ما حكاه عبد المنعم بن غلبون من انه خالف الالف في انفسكم حنين ومن نفذ ثم
انه لا يقرأ عليه قال النوني في الايضاح وعلة من سهل الثانية ولم يفصل انه
انه كره الجمع بين الهمزتين لثقل اجتماعهما فلذلك سهل الثانية ولم يفصل بينهما
بالالف لانه استغنى بخفة التسهيل عن خفة فصل الالف فلذلك لم يفصل
وقال المهدوي في الشرح ان الهمزة لما ثقلت لم تحقق ووقعتا بالتخفيف
لم يستثقل من وقوعها بعد الهمزة المحققة ما كان يستثقل من اجتماعهما محققتين
فلم يحتج الى الفصل ذا اعراب ومن بعد ما في : قالون فاعل لما
الذي زايدة وما مفعوله واللام خلف على المفعول المحذوف ولا يجوز ذكرها
عليه الا اذا تقدم على الفعل الضعيفة تقول ضربت زيدا وزيدا ضربت ولا
ضربت قال الله تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون ولا يجوز ضربت لزيد : تسهلا
مفعول من اجله والفاعل مضمر يعود على ما والجملة صلة ما : بالخلف في موضع الحال
من الضمير المحذوف من قوله ومن بعد ما كانه قال حالة كون ذلك المد بالخلف في كونه
في اشهر واخفى متعلق بالخلف : ليفصلا اللام لام كي : يفصلا فعل مضارع
منصوب باضمار ان بعد اللام والفاعل مضمر يعود على قالون والجملة في موضع
خفض باللام والمجرور متعلق بتسهلا والالف في تسهلا وليفصلا الاطلاق القافية
ثم قال : وحيث تلتقي ثلاث منه كما وفي ابيه تتفق الحركه
تكلم هنا فيما اجتمع فيه ثلاث همزات وهي في اربعة مواضع منها في الاعراف
واثنان في طه والشعراء والمثال في الزخرف قال الشيخ في الشرح
فاما امنتم فالاولى فيه همزة الاستفهام والثانية همزة القطع والثالثة
همزة الاصل قال واما المثال فالاولى فيه همزة الاستفهام والثانية همزة الجمع

والثالثة

والثالثة همزة الاصل فالاولى في الجميع للاستفهام والثالثة للاصل وتختلف
الثانية والحكم في هذه المواضع لقالون تحقيق الاولى وتسهيل الثانية وابدال
الثالثة ولم يتعرض الناظم لذكر حكمها على التخصيص الا انه ذكر حكم الجملة
في الهمزتين من كلمة فاما حكمها لقالون فيؤخذ مما تقدم في الهمزتين حيث قال
ومد بعد المثل الخ والهمزتين من كلمة والاخرى كالثانية عن الثانية كما تقدم
لا بد من بينهما الا في وقوع الساكنة بعدها هنا والساكنة بعد المتحركة
لا خلاف في ابدالها على ما يأتي بعد في القول في ابدال فاء الفعل ان شاء الله
ويقوي ذلك كونه سكت المد في ذلك مفصلا وحيث تلتقي ثلاث كما اني وحيث
تلتقي ثلاث همزات في كلمة لا المد والمد لا يكون الا بين المحققة والمسهلة
على ما تقدم قال الداني في كتاب رواية ابي نشيط ولم يدخل قالون في هذه
المواضع الثلاث بين همزة الاستفهام وهمزة القطع كما فعل في ذلك في ءانذرتهم
وبابه لئلا يجتمع في ذلك اربع الفات وقال في التمهيد ولا يجوز ان يدخل
المسيبي وقالون واسماعيل بين الهمزتين في هذه المواضع الفا كما ادخلوها
بينهما في ءانذرتهم وبابه لما يؤول اليه اذا ادخلت ها هنا من اجتماع اربع الفات
وذكر في جامع البيان وفي الايضاح انه من منع من القراءة بالف بين المحققة
والمسهلة في ءانذرتهم وبابه لم يفصل بها ها هنا لما يؤدي من اجتماع اربع
الفات وقال المهدوي في الشرح وهي الهمزة المحققة والهمزة المخففة
لانهما في تقدير العين لشبه كل واحدة منهما بالالف والالف المدخلة بينهما
والالف التي بعدها بين كان ادخال الف بينهما لذلك وقال مكي في الكشف
وابن سفيان في الهادي والبغدادي في وضة وابن عتر الرشا في المفتاح
والمهيمن وكما به الطالب نحو قال الداني في الايضاح واجتماعهن
خروج عن كلام العرب وعدول عن مذاهب القراءة اذ كان يلزم ان يؤتى بمحقق
همزة الاستفهام بمدة في تقدير ثلاث الفات ونحو ذلك لا ادري في التمهيد وقال
يخرج مستعملا ومتكلفا على حد القراءة وزنة اللغة وقال في جامع البيان